بسم الله الرحمان الرحيم

شرائح الدرس الثالث عشر

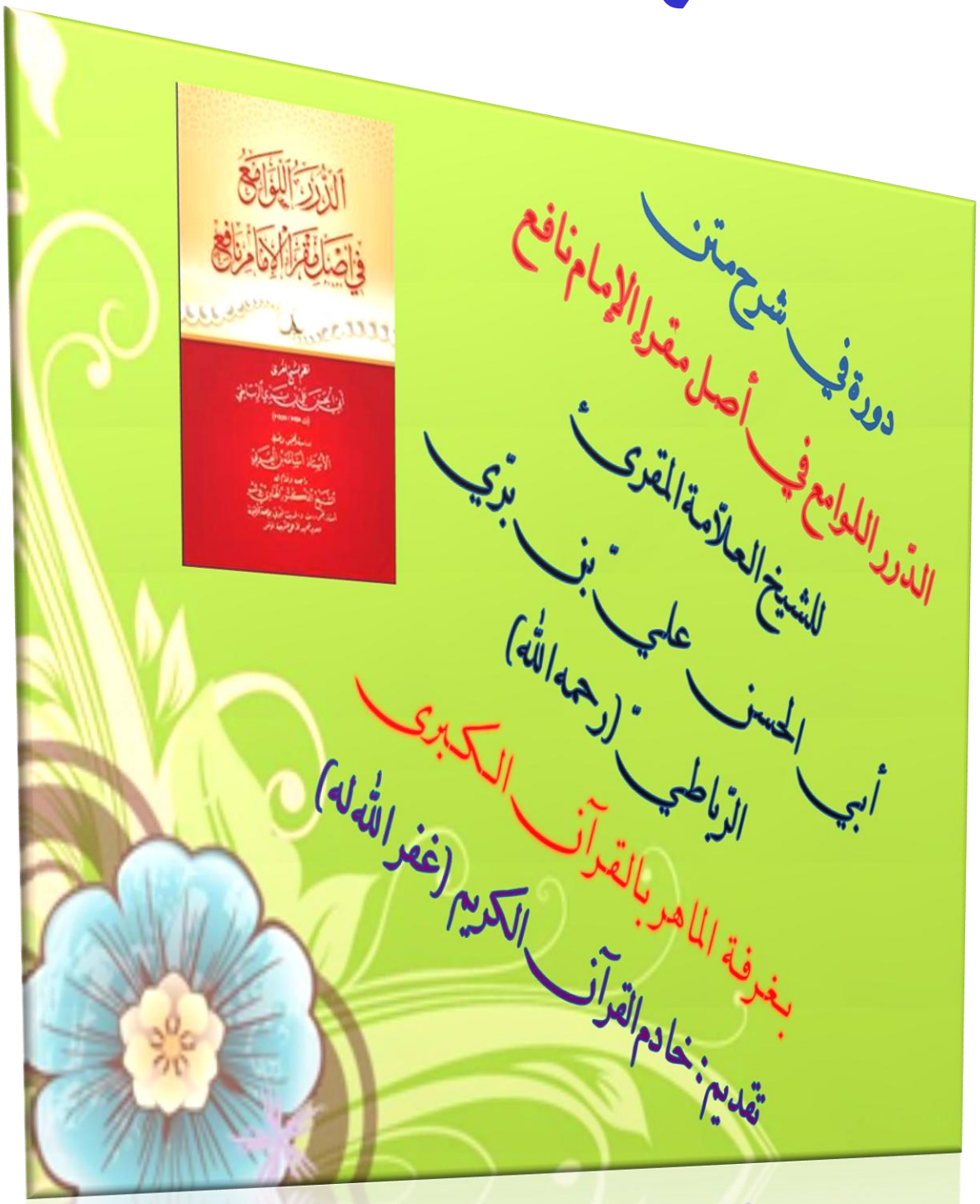

فصل في الهمزتيْن من كلمتيْن (4)

100	ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وَانْفَتَحَتْ	أُولَاهُمَا فَإِنَّ الْأُخْرَى سُهِّلَتْ
101	كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ	مَفْتُوحَةً وَاوًا وَيَاءً أُبْدِلَتْ
102	وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ	فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
103	فَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ	إِبْدَالُهَا وَاوًا لَدَى الْأَدَاءِ
104	وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهْ	تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهْ

الهمزتان المختلفتان من كلمتيْن

أحوال الهمزتيْن المختلفتيْن في الحركة

مفتوحة فمضمومة	مفتوحة فمكسورة	مضمومة فمكسورة	مضمومة فمفتوحة	مكسورة فمفتوحة
تسهيل الثانية بين الهمزة والواو	تسهيل الثانية بين الهمزة والياء	قرأها نافع بوجهين	إبدال الثانية واوًا خالصة مفتوحة	إبدال الثانية ياءً خالصة مفتوحة
جَآءَ أُمَّةٌ	شُهَدَآءَ إِذْ	يَشَآءُ إِلَى	الْبَغْضَآءُ أَبَدًا	هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ

المقدّم أداء

- تسهيل الثانية بين الهمزة والياء
- إبدال الثانية واوًا خالصة مكسورة

تنبيه : لا يوجد في القرآن الكريم همزة مكسورة تليها همزة مضمومة من كلمتين

فصل في همز الوصل

105	فَصْلٌ وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللاَّمِ	مَدًّا بُعَيْدَ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ
106	وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ	لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

دخول همز الاستفهام على همز الوصل

إذا دخلت همزة الإستفهام على همزة الوصل فلنا حالتان :

- أن تكون همزة الوصل مفتوحة نحو " ءالذكرين " – " ءاللّه " – " ءالآن " وحينها لنا في همزة الوصل وجهان لجميع القرّاء :
  - إبدالها ألفا مدّيّة مع الإشباع (الوجه المقدّم)
  - التسهيل بينها وبين الألف

ويُزاد وجه ثالث لمن نقل الحركة (نافع – ابن وردان) وهو الإبدال مع القصر وهذا في كلمة " ءالآن " فقط

- أن تكون همزة الوصل مكسورة نحو " أصطفى " (أصلها ٱصطفى) – " أفترى " (أصلها ٱفترى) والحكم لجميع القرّاء إسقاط همزة الوصل رسما ولفظا

فصل في الاستفهام المُكرّر

107	فَصْلٌ وَالاِسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا	فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا
108	وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ	لِكَتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

الاستفهام المُكرّر عند نافع (1)

هناك ألفاظ في القرآن الكريم تكرّر فيها لفظ الاستفهام بصيغة الهمزتين المفتوحة فالمكسورة وقد ورد ذلك في 11 موضعا في 9 سُوَر (سنُوردها كلّها برواية قالون في الدّرس)، قرأ فيها نافع بالاستفهام (بهمزتين : الأولى مفتوحة والثانية مكسورة) في الموضع الأوّل وبالإخبار (بهمزة واحدة مكسورة) في الموضع الثاني وذلك في :

- **الرّعد** :

﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ﴾

- **الإسراء** :

﴿وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٤٩﴾

﴿ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝٩٨﴾

- **المؤمنون** :

﴿قَالُوٓا۟ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝٨٢﴾

الاستفهام المُكرّر عند نافع (2)

• السّجدة :

وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ إِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٖۚ ٩

• الصّافّات :

أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ١٦

أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣

• الواقعة :

وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٤٧

• النّازعات :

يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ١٠ أَإِذَا كُنَّا عِظَامٗا نَّخِرَةٗ ١١

الاستفهام المُكرّر عند نافع (3)

يُستثنى من هذه القاعدة موضعان اثنان أخبر فيهما نافع في الأولى واستفهم في الثانية

وذلك في :

• النّمل :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابٗا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ ٦٧

• العنكبوت :

وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ ٢٩

ما كان فيه الاستفهام في الموْضع
الأوّل اتفاقا بيْن القرّاء
• الأعـراف :
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿79﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿80﴾
• الـنّـمـل :
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ
أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿54﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿55﴾
• الـصّـافّـات :
يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿52﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَإِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿53﴾

اللهم اكتب أجر هذا العمل
في ميزان حسناتي وحسنات
مشايخي ومن له حق عليّ
ومن أحببناه فيك ومن أحبّنا
فيك